

المحرر الوجيز

@ 501 \$ بسم ا الرحمن الرحيم \$ سورة العلق \$.

وهي مكية بإجماع .

وهي اول ما نزل من كتاب ا تعالى نزل صدرها في غار حراء حسبما ثبت في صحيح البخاري وغيره وروي من طريق جابر بن عبد ا أن اول ما نزل ! 2 2 ! المدثر 1 وقال أبو ميسرة عمرو بن شرحبيل اول ما نزل فاتحة الكتاب والقول الأول أمح والترتيب في أخبار النبي صلى ا عليه وسلم يقتضي ذلك .

قوله عز وجل \$ سورة العلق 1 - 19 \$.

في صحيح البخاري في حديث عائشة رضي ا عنها قال أول ما بدء به رسول ا صلى ا عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصالحة فكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح ثم حبب اليه التحنث في غار حراء فكان يخلو فيه فيتحنث فيه الليالي ذوات العدد ثم ينصرف حتى جاءه الملك وهو في غار حراء فقال له ! 2 2 ! فقال ما انا بقارئ قال فأخذني فغطني ثم كذلك ثلاث مرات فقال له في الثالثة ! 2 2 ! الى قوله ! 2 2 ! قال فرجع بها رسول ترجف بوادره الحديث بطوله ومعنى هذه الآية ! 2 2 ! هذا القرآن ! 2 2 ! أي ابدأ فعلك بذكر اسم ربك كما قال ! 2 2 ! هود 41 هذا وجه .

ووجه آخر في كتاب الثعلبي ان المعنى ! 2 2 ! في اول كل سورة وقراءة بسم ا الرحمن الرحيم ووجه آخر ان يكون المقروء الذي امر بقراءته هو ! 2 2 ! كانه قال له ! 2 2 ! هذا اللفظ ولما ذكر الرب وكانت العرب في الجاهلية تسمي الاصنام اربابا جاءه بالصفة التي لا شركة للأصنام فيها وهي قوله تعالى ! 2 2 ! ثم مثل لهم من المخلوقات ما لا مدافعة فيه وما يجده كل مفطور في نفسه فقال ! 2 2 !